**مقدمة:**

الإنسان كائن معقد, لهذا فسلوكه على درجة عالية من التعقيد, تؤثر في تشكيله وصياغته عوامل عديدة يصعب حصرها, ولعلّ تداخل هذه العوامل بتأثيراتها المتبادلة لا تتيح مجالا لوضع قوانين عامة تحكم هذا السلوك.

ويواجه المعلمون في مدارسهم العديد من المشكلات السلوكية غير المقبولة من بعض الطلبة, ومن هذه المشكلات ما يكون بسيطاً لا يقصد منها التعدي أو الإضرار بالآخرين, ومنها ما يطلق عليه بالمشكلات السلوكية الرئيسية والجوهرية التي تلقي بتبعاتها على الآخرين وتؤثر سلباً على الانضباط داخل غرفة الصف مثلما تؤثر على النظام التربوي بشكل عام.

لذا سوف يتم التطرق في هذا التقرير إلى موضوع المشكلات التربوية والسلوكية من حيث: مفهوم السلوك بشكل عام, وما هو السلوك المقبول والسلوك غير المقبول, ثم يتم التوجه إلى تحديد المعايير للسلوك غير السوي, وكيف يمكن قياس هذا السلوك وتسجيله. ثم الانتقال بعد ذلك إلى ذكر بعضاً من أسباب حدوث السلوك غير المقبول والذي ينشأ عن الطلبة داخل الغرفة الصفية, والتعرف بعد ذلك إلى بعض المشكلات الطلابية في الغرفة الصفية والتي يوجهها المعلم في الصف, وسيتم تحديد مشكلة للحديث عنها بشكل مفصل من حيث أسبابها وكيفية التعرف عليها, ودور المعلم في علاج هذه المشكلة السلوكية, وما هو دور المرشد التربوي في هذا الخصوص, وما هي طبيعة المساعدة التي يقدمها لحل هذه المشكلة. وفي الختام تعليق بسيط حول السلوكيات الطلابية داخل الغرفة الصفية.

**مفهوم السلوك وأنماطه:** **The concept of behavior and patterns**

السلوك هو حالة من التفاعل بين الكائن الحي ومحيطه (بيئته), وهو في غالبيته سلوك مُتعلَم (مكتسب), يتم من خلال الملاحظة والتعليم والتدريب, ونحن نتعلم السلوكات البسيطة منها والمعقدة. وإنه كلما أتيح لهذا السلوك أن يكون منضبطاً وظيفيا ومقبولاً, كلما كان هذا التعلُم إيجابياً, وأننا بفعل تكراره المستمر نحيله إلى سلوك مبرمج الذي سرعان ما يتحول إلى " عادة سلوكية " تؤدي غرضها بيسر وسهولة وتلقائية.

ويُنظر إلى السلوك أيضاً على أنه كل ما يفعله الإنسان ظاهراً كان أم غير ظاهر. وينظر إلى البيئة على أنها كل ما يؤثر في السلوك, فالسلوك إذن هو عبارة عن مجموعة من الاستجابات, وإلى البيئة على أنها مجموعة من المثيرات .

أما السلوك الصفي في المدرسة, فهو كل ما يصدر عن الطلاب من نشاط داخل غرفة الصف أو داخل المدرسة. ويقسم هذا السلوك إلى قسمين:

أ . **السلوك الأكاديمي**: Academic behavior

كالقراءة والكتابة والتفكير, وحل المسائل وغيرها .

ب . **السلوك الانضباطي:** Tunable behavior

كالصراخ أو الضحك أو الأكل في غرفة الصف أو إيذاء الغير أو التكلم بدون إذن وما إلى ذلك .

( عربيات, 2007, 193-195)

ومن الأنماط السلوكية التي يقوم بها الطالب نتيجة عدم إشباع حاجاته من الانتماء, والقبول والشعور بالأهمية:

1- جذب الانتباه

2- ممارسة السلطة.

3- اللجوء إلى الانتقام.

4- إظهار العجز: والذي تعود أسبابه إلى: الطموح الزائد, الحساسية الزائدة, عدم القدرة على المنافسة.